



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية

# فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

رسالة مقدمة من

السيد يس التهامي محمد

معيد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة عين شمس

للحصول على درجة الماجستير في التربية

( تخصص : صحة نفسية )

إشراف

الدكتور / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ الصحة النفسية

وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ومدير مركز الإرشاد النفسي

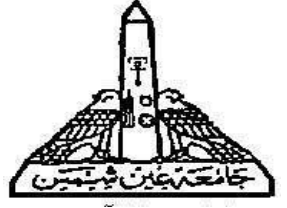
كلية التربية – جامعة عين شمس

( ٢٠٠٥ م )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
}

[سورة النمل : آية ١٩ ]



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

### صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى

للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

اسم الطالب : السيد يس التهامى محمد

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠م

سنة المنح : ٢٠٠٥م



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية

## رسالة ماجستير

اسم الطالب : السيد يس التهامى محمد

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى  
للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

اسم الدرجة : ماجستير فى التربية ( تخصص : صحة نفسية )

## إشراف

الدكتور / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ الصحة النفسية  
وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
ومدير مركز الإرشاد النفسي  
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠٠٥ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠٥ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

## شكر و تقدير

لا يسعنى فى نهاية هذا العمل المتواضع إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى فله المنه والفضل على إتمام هذه الدراسة .

وأقدم بخالص الشكر ، و وافر التقدير إلى الأستاذ الدكتور / عبد العزيز الشخص أستاذ الصحة النفسية و وكيل كلية التربية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومدير مركز الإرشاد النفسي ، فلم يضمن بجهد ، ولم ييخل بوقت طوال فترة إعداد الرسالة رغم مسئولياته المتعددة ، فقد كان نبعاً يفيض علماً مستمراً لا ينضب ، فكم استفدت من علمه ، وآرائه فى إتمام هذا العمل ، فأشكره لما قام به من توجيه وإرشاد وإشراف ومتابعة مستمرة ودعم متواصل لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة ؛ مما كان له أثراً كبيراً فى إثرائها وإتمامها على هذا النحو .

وأتوجه بخالص الشكر ، و وافر التقدير إلى الدكتور / حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية المساعد ، لما قام به من توجيه دائم ومتابعة مستمرة ودعم متواصل لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة ؛ مما كان له أثراً كبيراً فى إثرائها وإتمامها على هذا النحو .

### جزاهما الله عنى خير الجزاء

وأتوجه بخالص الشكر ، و وافر التقدير إلى كلاً من الأستاذ الدكتور / طلعت منصور أستاذ الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور / أحمد عواد أستاذ علم النفس ، كلية التربية فرع العريش ، جامعة قناة السويس ، لتشريفهما بمناقشة الرسالة والحكم عليها ، ولما قدماه من أفكار وآراء وتوجيهات أثرت الرسالة .

وأتوجه بالشكر والتقدير لكل أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية ، ولكل زملائى المدرسين المساعدين والمعيدى بالقسم .

وأتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم المقياس ، فقد استفدت من آرائهم وتوجيهاتهم .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى مدرسة صلاح الدين الابتدائية من إدارة ومعلمين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وتلاميذ .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أبي وأمي أمد الله في عمرهما ، وإلى أشقائي الأعزاء ،  
وإلى زوجتي العزيزة ، وأبني الحبيب محمد .

## فهرس الرسالة

أولاً : فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٩ - ١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة :
٢	- مقدمة .....
٤	- مشكلة الدراسة .....
٦	- هدف الدراسة .....
٦	- أهمية الدراسة .....
٧	- مصطلحات الدراسة .....
٩	- حدود الدراسة .....
١٠ - ١١٢	الفصل الثانى : الإطار النظرى للدراسة :
	. ضعف السمع :
١١	- مقدمة .....
١٢	- مفاهيم أساسية.....
٢١	- أسباب الإعاقة السمعية .....
٢٤	- نسبة إنتشار الإعاقة السمعية .....
٢٥	- تشخيص الإعاقة السمعية .....
٣١	- تصنيفات الإعاقة السمعية .....
٣٨	- أساليب التواصل مع ضعف السمع .....
٤٣	- خصائص المعوقين سمعياً .....
٥٥	- أساليب رعاية المعوقين سمعياً .....
	. التفاعل الاجتماعى :
٥٧	- مقدمة .....
٥٨	- تعريف التفاعل الاجتماعى .....
٦١	- العوامل المؤثرة فى التفاعل الاجتماعى .....
٦٤	- أشكال التفاعل الاجتماعى .....

الصفحة	الموضوع
٦٥	- وسائل التفاعل الاجتماعي .....
٦٦	- أسس التفاعل الاجتماعي .....
٦٧	- نظريات التفاعل الاجتماعي .....
٧٢	- عمليات التفاعل الاجتماعي .....
	<b>. أنشطة اللعب :</b>
٧٨	- مقدمة .....
٧٩	- تعريف اللعب .....
٨٢	- فوائد اللعب .....
٨٧	- العوامل المؤثرة في اللعب .....
٩٣	- نظريات اللعب .....
١٠٣	- تصنيفات اللعب .....
١١٠	- اللعب السوى واللعب المرضى .....
١١٢	- تعقيب عام على الإطار النظري .....
١١٣ - ١٥٩	<b>الفصل الثالث : دراسات سابقة :</b>
١١٤	- مقدمة .....
١١٤	- دراسات تناولت خصائص المعوقين سمعياً .....
	- دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى المعوقين سمعياً
١٢٥	وبعض برامج تحسينه .....
١٤٢	- دراسات تناولت استخدام برامج متنوعة مع المعوقين سمعياً..
١٥٥	- تعقيب عام على الدراسات السابقة .....
١٥٨	- فروض الدراسة .....
١٦٠ - ١٨١	<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة :</b>
١٦١	- مقدمة .....
١٦١	- منهج الدراسة .....
١٦١	- عينة الدراسة .....
١٦٥	- أدوات الدراسة .....



الموضوع	تابع الصفحة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة .....	١٨٠
- خطوات الدراسة .....	١٨٠
<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها :</b>	<b>١٨٢ - ٢٠٥</b>
- مقدمة .....	١٨٣
- أولاً : عرض النتائج حسب الفروض .....	١٨٣
- نتائج الفرض الأول .....	١٨٣
- نتائج الفرض الثانى .....	١٨٤
- نتائج الفرض الثالث .....	١٨٥
- نتائج الفرض الرابع .....	١٨٦
- نتائج الفرض الخامس .....	١٨٧
- نتائج الفرض السادس .....	١٨٨
- نتائج الفرض السابع .....	١٨٩
- نتائج الفرض الثامن .....	١٩٠
- نتائج الفرض التاسع .....	١٩١
- نتائج الفرض العاشر .....	١٩١
- نتائج الفرض الحادى عشر .....	١٩٢
- نتائج الفرض الثانى عشر .....	١٩٣
- ثانياً : مناقشة النتائج .....	١٩٤
- توصيات الدراسة .....	٢٠٣
- بحوث مقترحة .....	٢٠٥
<b>مراجع الدراسة :</b>	<b>٢٠٦ - ٢٢٢</b>
- أولاً : المراجع العربية .....	٢٠٧
- ثانياً : المراجع الأجنبية .....	٢١٦
<b>ملاحق الدراسة</b>	<b>٢٢٣ - ٢٨٧</b>
<b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>	<b>٢٨٨ - ٢٩١</b>
<b>ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية</b>	<b>١ - 4</b>

## ثانياً : فهرس الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة	١٦٢
٢	تجانس أفراد العينة من حيث العمر	١٦٢
٣	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء	١٦٣
٤	تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي الإقتصادي	١٦٣
٥	التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع وأفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعف السمع في التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج	١٦٤
٦	التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع وأفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعف السمع في السلوك التكيفي قبل تطبيق البرنامج	١٦٥
٧	نسبة الاتفاق بين المحكمين	١٧١
٨	صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس	١٧٢
٩	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات البُعد الأول ( التعاون ) بالدرجة الكلية له	١٧٢
١٠	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات البُعد الثاني ( التواصل ) بالدرجة الكلية له	١٧٣
١١	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات البُعد الثالث ( الإنتماء ) بالدرجة الكلية له	١٧٤
١٢	معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة الإختبار	١٧٥
١٣	معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	١٧٥
١٤	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	١٧٦

الرقم	الجدول	تابع الصفحة
١٥	جلسات البرنامج والأنشطة المستخدمة	١٧٩
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج	١٨٣
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين على مقياس السلوك التكيفي قبل تطبيق البرنامج	١٨٤
١٨	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ب) من العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	١٨٥
١٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ب) من العاديين على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج	١٨٦
٢٠	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	١٨٧
٢١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج	١٨٨
٢٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (ب) من العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	١٨٩

الرقم	الجدول	تابع الصفحة
٢٣	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (ب) من العاديين على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج	١٩٠
٢٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفاعل الاجتماعى	١٩١
٢٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك التكيفى	١٩٢
٢٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التفاعل الاجتماعى	١٩٣
٢٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعف السمع فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس السلوك التكيفى	١٩٤
٢٨	توزيع جلسات البرنامج	٢٥٣

### ثالثاً : فهرس الملاحق :

الرقم	الملحق	الصفحة
١	إستمارة جمع بيانات المستوى الاجتماعى الإقتصادى للأسرة	٢٢٤
٢	مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال " فى صورته الأولية "	٢٢٥ - ٢٢٨
٣	أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس التفاعل الاجتماعى	٢٢٩
٤	مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال " فى صورته النهائية "	٢٣٠ - ٢٣٣
٥	برنامج أنشطة اللعب	٢٣٤ - ٢٨٧



# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

### . مقدمة :

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس ( السمع ، البصر ، الشم ، الذوق ، اللمس ) وحدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات . وينصب الإهتمام هنا على عجز حاسة السمع عن القيام بدورها ، فمثل هذا العجز يقود إلى صعوبات عديدة ومتنوعة لأن السمع يلعب دوراً رئيسياً في نمو الإنسان ، فحاسة السمع تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وهي التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي . ( جمال الخطيب ، ١٩٩٨ ، ص ١٣ )

وجدير بالذكر أن النمو الاجتماعي والإنفعالي للطفل يرتبط إلى حد كبير بنمو مهارات الإستماع لديه ، ذلك لأن التفاعل الصوتي بين الطفل والمحيطين به يعتبر أساساً لإكتساب مختلف المهارات اللازمة لحياته في المجتمع وفي مقدمتها اللغة ، وما يرتبط بها من تحقيق مشاعر الأمن والطمأنينة بالنسبة للطفل . ( عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٢ )

وتعد الإعاقة السمعية Hearing Impairment ذات مستويات متفاوتة من الضعف السمعي وتشمل الإعاقة السمعية كلا من الصم Deaf وضعاف السمع Hard of Hearing ، ويشكل عام يمكن القول أن الأطفال المعوقين سمعياً يميلون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الإنتماء إلى الأطفال الآخرين ، حيث نجد أن الطفل المعوق سمعياً يصعب عليه التقاؤه مع أقرانه العاديين نظراً لإفتقاره إلى مهارات التواصل الفعال معهم ، حيث أن اللغة تعتبر من أكثر وأسهل أساليب التواصل شيوعاً بين الناس ويبدو أن حاجة الأطفال المعوقين سمعياً إلى التفاعل والتقبل الاجتماعي غالباً ما تدفعهم إلى التفاعل والاندماج مع بعضهم البعض وبُعدهم عن العاديين ، كما أن هناك مؤشرات كثيرة تدل على ميل المعوقين سمعياً صغاراً كانوا أو كباراً إلى التماسك والتلاحم والتفاعل مع بعضهم البعض أكثر من العاديين ، كما يرى بعض علماء النفس أن ضعاف السمع أقل قدرة على القيادة ، وأقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية وأكثر انطواءً ، وأقل قدرة على التكيف الاجتماعي . ( هال وهيل Hall & Hill ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٠ ، عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٨ ، عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٢ ، عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٠ )

ولتلافى أوجه القصور السابقة إتجهت النظم التعليمية إلى تطبيق نظام الدمج ، وتعد عملية الدمج عملية هامة جداً كما دلت العديد من الأبحاث وعلى الأخص للمعوقين سمعياً ، حيث أن دمج الأطفال المعوقين سمعياً مع العاديين يؤدي إلى مزيد من التقارب بينهم وهذا التقارب يؤدي إلى مزيد من التفاعل الإجتماعي بينهم . ( أنتيا Antia ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧٩ )

ولكن جهود الدمج قد تكون قليلة وعديمة الفائدة ما لم يتم الكشف عن المهارات الاجتماعية الضرورية ، وإكسابها للمعوقين سمعياً من أجل زيادة معدل التفاعل الاجتماعي مع العاديين ؛ ومن ثم تحسين تقبلهم الاجتماعي ومن أمثلة تلك المهارات الاجتماعية المهارات التوكيدية Assertiveness Skills ، ومهارات التعبير عن الذات Self Expression Skills ، ومهارات تعزيز الآخرين Other Reinforcement Skills ، والتعاون Cooperation ، والتواصل Communication ، ومن أكثر الإستراتيجيات المناسبة لإكتساب هذه المهارات الاجتماعية النمذجة Modeling ، ولعب الدور Role Play ، والعمل الجماعي Group work ( صالح عبد الله هارون ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٩٩-١٠٠ ) ومن الممكن تنفيذ هذه الإستراتيجيات من خلال أنشطة اللعب لكونها مناسبة للأطفال ولإقبالهم عليها .

ومما سبق عرضه يتضح أن ضعف السمع كفئة من فئات الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات فى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، مما يجعلهم أكثر ميلاً للإسحاب من المواقف الاجتماعية ، الأمر الذى يؤدي إلى مزيد من التدهور فى نموهم الاجتماعي ، ولذلك فإن ضعف التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع يعد مشكلة متعددة الجوانب تنعكس بآثار سلبية على النمو الاجتماعي لهم من جهة ، وعلى مختلف جوانب النمو العقلية ، والإنفعالية ، والسلوكية من جهة أخرى . وحتى فى حالة إلحاق الأطفال ضعاف السمع بالفصول الخاصة بمدارس العاديين نجد أن هذا النظام يحرمهم من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين وتعلم المهارات الاجتماعية ، ولذلك كانت هناك حاجة ملحة إلى إعداد برامج تساعد على تحسين التفاعل الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم العاديين .

وتعد أنشطة اللعب من أبرز تلك البرامج وأكثرها نفعاً للأطفال ضعاف السمع ، حيث يُعد اللعب أحد الأنشطة الهامة التى تساعد على نمو الأطفال فى مختلف الجوانب العقلية ، والإنفعالية ، والسلوكية كما أنه يساعد فى تهيئة المناخ الذى يساعد الأطفال على إكتساب كفاءة أعلى فى المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي .

( رينولدس وجانزن Reynolds & Janzen ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٤١ )